

**ملحوظات الدراسة (ببليكا) Resource:**

**License Information**

ملحوظات الدراسة (ببليكا) (Arabic) is based on: Biblica Study Notes, [Biblica Inc.](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

## ملاحظات الدراسة (بيبليكا)

کورنثوس ۱:۱-۱۷

كان بولس من مؤسسي الكنيسة في كورنثوس (أعمال 18:1-18).  
كما في كورنثوس لأكثر من عام يعلم عن يسوع في هذه الرسالة، ذكر  
ببولس الكورنثيين بأن الله اختاره ليكون رسولًا لم يخدم بولس الكورنثيين  
مُعتمدًا على سلطانه الخاص بل على سلطان الله. كان الكورنثيون جزءاً  
من شعب الله لأنهم آمنوا بـ يسوع. باركهم الله وأعطاهم الحياة مع يسوع  
ترجاهُم بولس أن يتوقفوا عن الجدال. انقسم مؤمنو كورنثوس إلى  
مجموعات مختلفة تتبع معلمين مختلفين من البشر. كان هؤلاء المعلمين  
ببولس وأبيلوس وبطرس. لكن هؤلاء الثلاثة علموا المؤمنين اتباع الرب  
يسوع المسيح وحده. أوضح بولس جليًا أنه لا ينبغي للكورنثيين اتباع أي  
علم بشرى. إن خدمة يسوع ربًا تجمع اتباعه مُحددين

کورنثوس ۱:۱۸-۳۱

تحتافت حكمة الله كثيراً عمّا دعا به بولس حكمة العالم. كان يتحدث عن الخطبية وطرق التفكير والنصرف التي تستند إلى الرغبات الخاطئة. لا يتبين حكمة العالم على طرق الله. أظهر بولس كيف يعمل الله بطرق لا يتوقعها الناس. غالباً ما يعمل بواسطة أشياء وأشخاص يعدّهم الآخرون حمقى ومُزدرّين. أعظم مثال على ذلك الكيفية التي سُمِّر بها يسوع على الصليب ومات. بالنسبة لأولئك الذين كانوا حول يسوع، بدا لهم وكأنه فشل تماماً. لكن الله عمل بقوّة بواسطة موت يسوع. بمorte، حَرَرَ يسوع الناس من قوّة الخطبية والموت. على الصليب، بدأ يسوع ضعيفاً وأحمقًا لكن في حقيقة الأمر، كان قويًا وحكيماً. لا يجب أن يفتقر أتباع يسوع بحكمتهم أو قوّتهم الخاصة. بدلاً من ذلك، عليهم أن يخبروا الآخرين عن الأفعال الرائعة التي للرب.

کورنثوس ۲:۱-۶

كان بولس مثلاً للكورنثيين عن كيفية عمل الله من خلال الضعفاء، لم يتصرف بولس بنكاء ودهاء معهم، علمهم عن محبة الله وموت يسوع على الصليب. لم تكن كلمات بولس أو طريقة حديثه سبب إيمان الكورنثيين. أمنوا بالله لأنهم رأوا قوة الروح القدس تعمل من خلال بولس.

كان بولس ضعيفاً دون قوة الله. شرخ بولس اختلاف قوة الله وحكمته عن قوة العالم وحكمته. كان يتحدث عن السلطات البشرية التي تعتقد أنها تمتلك قوة عظيمة. يحاولون السيطرة على الآخرين وإجبارهم على فعل أمور معينة. كان هذا النط من الحكماء هو الذي قتل يسوع. لم يفهموا سر المسيح. لم يفهموا أن يسوع هو ابن الله وهو الرب الحقيقي. لم يفهموا أن يسوع هو القائد الذي يخدم الآخرين. فقدم ذاته ذبيحة من أجل الآخرين. لا يمكن فهم هذه الرسالة عن يسوع عتمندين فقط على طريقة تفكير الشر يحتاج الناس لتعزيز روح الله لهم كي يفهموا الأمور الروحية. يعلم الروح القدس حكمة الله للمؤمنين. بهذه الطريقة يمكنهم التفكير والتصرف مثل يسوع. يمكنهم فعل ما يريد الله منهم. هذا معنى أن يكون لهم فكر المسيح

۱ کورنثوس : ۳-۹

لم ينصح مؤمنو كورنثوس روحاً أو يقوّوا في إيمانهم. قال بولس إنهم ما زالوا مثل الأطفال في إيمانهم. لقد سمعوا عن يسوع وأمنوا به، لكنهم لم يعيشو أشخاصاً ملؤين بالروح القدس. كانوا مستربلين في نمط الحياة الذي كانوا عليه قبل أن وثقوا بيسوع. تسبّب ذلك في شعورهم بالغيرة ومجادلتهم الكثيرة. قال بولس إنهم يتصرّفون حسب طرّق العالم. كان يتحدث عن أنماط العيش الخاطئة التي منعت المؤمنين من النمو كي يصبح كل منهم تابعاً سليماً فوياً ليسوع. ثم شرح بولس صورة للمؤمنين شبّههم بالحقل. عندما يخبر الناس آخرين عن يسوع يكعون مثل من يزرع ويسقي البذور في الحقل. فعل بولس وأبولوس ذلك من أجل الكنيسة في كورنثوس. الله هو مالك الحقل. يئمِي الله البذور لكي تصبح نباتات صحية. إنها صورة لكيفية نمو المؤمنين عندما يتقون يسوع وتتعظ منه.

۱ کورنثوس ۳: ۱۰-۲۳

إن المؤمنين الذين يشاركون الخبر السار عن يسوع م بناؤ الله. هكذا وصفهم بولس. عندما يخبرون الناس عن يسوع، يمثّلون من يضع الأساس للبناء. فعل بولس هذا من أجل كنيسة كورنثوس. سأل بولس أهل كورنثوس ما إذا كانوا يبنون على الأساس الذي وضعه. كان يتحدث عن كيفية تطبيقهم لإيمانهم عملياً. سيختبر الله ويحكم على أفكار الناس وتصرّفاتهم. ستخترق التعاليم الخاطئة عن يسوع مثل بناء يشتعل بالنار ساخترة، أيضًا العمل الذي لا يعتمد على روح الله، أما الأعمال الصالحة

التي أساسها يسوع فستبقى إلى يوم القيمة. سيباركها الله. أراد بولس أن يكون أهل كورنثوس مثل البالئين الحكماء الذين علم يسوع عنهم في متى يستمع البناؤون الحكماء إلى يسوع ويطهرون، أما البناؤون 29-7:24-7. الحمقى فينبتون أفكارهم الخاصة أو أفكار معلمين آخرين من البشر. كان البناء الذي تحدث عنه بولس هو الهيكل. يسوع هو أساس البناء وأتباع يسوع هم البناء نفسه. يحيا الروح القدس بينهم. إنها صورة تشرح كيفية وجود الله على الأرض من خلال المؤمنين.

## ١ كورنثوس ٤: ١-٢١

أعطى بولس بنفسه وبأبواه مثالين يصف بهما ما يجب أن يكون عليه قادة الكنيسة. إن قادة الكنيسة خدام المسيح. انتمنهم الله على مهمة تعليم الآخرين ما هو حق عن يسوع. وصف بولس تعاليم يسوع بالأسرار وشبيهها يكتنز يجب على قادة الكنيسة الاعتناء به بأمانة. سيحكم الله على مدى نجاحهم في ذلك. يتبع قادة الكنيسة الأولياء مثل يسوع في أثناء تعليمهم وخدمتهم الناس. غالباً ما يواجهون الآلام وقد يعتقد الناس أنهم ضعفاء وحمقى. على الرغم من معاملتهم معاملة سيئة، يستمرون في فعل الخير لمن يؤذن لهم، فهم مثل الآباء الروحيين لدى من يشاركونهم الخبر السار.قيادة يجب أن يكونوا قدوة للمؤمنين الآخرين في كيفية الخدمة. مع ذلك، لم يتبع مؤمنو كورنثوس مثال بولس. توافق كثيرون منهم أن الحياة مع يسوع ستكون خالية من المتابعة. اعتقدوا أنهم سيحصلون على كل احتياجاتهم وستلبي كل رغباتهم وكأنوا يتشاجرون حول اختيارهم لقائد الكنيسة الأفضل. أوصى بولس بوضوح بضرورة اعتمادهم على فعل ذلك. إن جميع ما يملكه قادة الكنيسة والمؤمنون عطية من عند الله ويجب استخدام عطايا الله لخدمة الآخرين.

## ١ كورنثوس ٥: ١-٣

سمحت كنيسة كورنثوس للمؤمنين بمواصلة ارتكاب الخطايا والتسلّب في الأذى عن عدم. كانوا فخورين بهذا. كانوا يعلمون أن يسوع قد حررهم من العبودية للخطية. فعل المسيح ذلك عندما قدم ذاته ذبيحة إذ كان هو حمل الله في عيد الفصح.

يسبب هذا، لم يتعامل الكورنثيون مع الخطية على أنها مشكلة خطيرة. وصف بولس الخطية والشر مثل الخمرة التي تنتشر في عجينة الخبز عاش مؤمنو كورنثوس بطرق خاصة قبل اتباعهم يسوع. تتضمن تلك الطرق التباهي، الكبراء، الكراهيّة، الخطايا الجنسية والرغبة في المزيد والمزيد من الأشياء. تضمنت الكذب، الغش وعبادة تماثيل الآلهة الكاذبة. أوضح بولس جلياً أنه يجب لا يكون للمؤمنين أي علاقة بالخطية. بدلاً من ذلك، يجب أن يعيش المؤمنون حياة أمنية ويسلكوا بالحق. هذا هو العيش المقدس. وصفه بولس بمقدار جديد من العجبن دون خميرة. كان يأكل اليهود الخبز دون خميرة خلال عيد الفصح.

شرح بولس كيف كان يجب على الكورنثيين معاملة المؤمنين المفتخرین بخطاياهم. كان عليهم محکمتهم. كان هذا يعني التعرّف على المشكلة واتخاذ إجراءات لوقفها. كان عليهم الابتعاد عن هؤلاء الأشخاص. لا يجب السماح للمفتخرین بخطاياهم البقاء في مجتمع الكنيسة. هذا لأن الذين يريدون الاستمرار في الخطية لا يخدمون يسوع ربياً، بل هم يتسبّبون في أذى قد يدمر الكنيسة ويجب على الكورنثوسين أن يُسلّموا. مثل هؤلاء الناس إلى الشيطان.

الشيطان هو اسم آخر لـ إبليس، بمعنى ضرورة توبة هؤلاء الأشخاص وابتعادهم عن خطاياهم. حتى ذلك الحين، ينبغي أن يُعْدُوا جزءاً من مملكة الشيطان وليس مملكة الله.

## ١ كورنثوس ٦: ١-١١

اختلاف المؤمنون في كورنثوس كثيراً مع بعضهم البعض. كانوا يأخذ الآخرين إلى المحكمة. وتقول في القضاة غير المؤمنين لاتخاذهم قرارات حكيمية لهم. وأشار بولس إلى العديد من المشكلات في هذا. كان قد توسل إليهم من قبل ليتوقفوا عن الجدال. هنا توسل إليهم للتعامل مع مشكلاتهم بتقوى. يجب لا يغشوا الآخرين أو يخطئوا من جهتهم. عليهم أن يغلوّوا الخير للناس حتى لأولئك الذين يفعلون الخطأ لهم. يجب أن يطلبوا المساعدة من المؤمنين الحكماء للمشكلات التي لديهم مع بعضهم البعض ذكر بولس المؤمنين في كورنثوس أن يسوع أوقف قوة الخطيئة في حياتهم صالحهم على الله. هذا يعني أنهم سيكونون جزءاً من مملكت الله عندما يأتي مملكت الله بالكامل، سيشاركون يسوع سلطانه معهم. أخيراً يسوع تلاميذه بأنهم سيديّنون الأسباط الإثني عشر لإسرائيل (متى 19:28). أوضح بولس أن المؤمنين سيحكمون العالم بأسره حتى. لذا يجب أن يمارسوا اتخاذ قرارات حكيمية الآن.

## ١ كورنثوس ٦: ١٢-٢٠

اعتقد العديد من المفكرين اليونانيين (اليونان) أن الأمور الروحية كانت أكثر أهمية من الأمور الجسمية. علّموا أن أرواح الناس أكثر أهمية من أجسادهم، أدى هذا إلى اعتقاد بعض الناس في زمان بولس أن أجسادهم ليست لها أهمية كبيرة وأنهم يستطيعون فعل أي شيء يريدونه بأجسادهم قبل الكثير من الناس في كنيسة كورنثوس هذه الفكرة. اعتقدوا في إمكانية ممارسة الجنس فيما يشاّرون، كما اعتقدوا أن هذا الأمر لا يهم الله أو المؤمنين الآخرين. ظلّوا آنئذ لن يؤثّر على أرواحهم. كان هذا التفكير نتيجة عدم فهمهم تعليم بولس عن الحرية. أظهر بولس للكورنثيين أن أجساد الناس وأرواحهم مهمّة عند الله. أقام الله جسد يسوع من بين الأموات وسوف يقيم أيضًا أجساد المؤمنين الذين يموتون. أولئك الذين يتبعون يسوع يكعون واحداً معه في الروح لأنهم يؤمنون به ويكونون الروح القدس دائمًا مع كل مؤمن لأنّه يعيش داخل جسدهم، كما أن جسد كل مؤمن ينتمي إلى جسد المسيح. هذه هي الكنيسة. ما يفعله المؤمنون بأجسادهم يمكن أن يساعد الكنيسة أو يؤذنها. أعطي بولس مثالاً عن هذا في 1 كورنثوس 5: 1-5. لذا يجب على المؤمنين استخدام أجسادهم في إعطاء الكرامة لله.

## ١ كورنثوس ٧: ١-٦

كتب أهل كورنثوس إلى بولس وطرحوا أسئلة حول العزوّية، الجنس والزواج. أجاب بولس عن أسئلتهم بناءً على تعاليم يسوع حولأسلوب عيش المسيحيين. عامل يسوع كل شخص على أنه مهم. كانت احتياجاتهم تهمه. خدم الآخرين وفعل الصالح لهم. قدم بولس أمثلة على كيفية تطبيق ذلك على الزواج والجنس. اعتقد البعض من أهل كورنثوس أنهم إذا أتبعوا الله بأمانة فلا ينبغي لهم ممارسة الجنس. أوضح بولس أنه على الزوجين الاهتمام بأجساد بعضهم البعض والاستمتاع بالجنس معاً. شجع غير المتزوجين على البقاء عازبين. لكنه أوضح شيئاً: لكل شخص حرية

الاختيار، إما الزواج أو البقاء عازبًا. ما يهم هو أن يكرم الناس الله بأجسادهم

### ١ كورنثوس ٧: ١٧-٤

قلق أهل كورنثوس بشأن إجراء التغييرات الصائبة لكي يكونوا ملِكًا لل المسيح. اعتقدوا بأنَّ عليهم تغيير أمور من جهة أجسادهم وعملهم وعلاقتهم. كانوا يعتقدون أنَّ هذه التغييرات ستجعلهم أكثر قبولًا لدى الله ولدى الآخرين. تحدث بولس عن حالة أهل كورنثوس عندما كان مع بيسوع. لم يكونوا من ضمن الحكماء أو الأقوياء أو ذوي الأهمية مع ذلك، أحجهم الله واختارهم وهذا سبب ما جعلهم جزءاً من عائلة الله أوضح بولس شيئاً مهماً للغاية. لن يغير أي شيء قدمه أهل كورنثوسحقيقة محبة الله لهم، شمل ذلك التغيير من كونهم عبيداً إلى أنْ يصبحوا، أحراراً. شمل ذلك الختان أو عدم الختان وكذلك الزواج أو عدم الزواج المؤمنون في كل حالة يتثنون إلى الرب. لذا فهم أحرار في اتخاذ قرارات في حياتهم تكرم الله. لم يطلب بولس من أهل كورنثوس التظاهر بعدم أهمية العالم الحالي. كانت وجهة نظره أنَّ خدمة الرب يجب أن تكون محور كل خططهم

### ١ كورنثوس ٨: ١-٣

كان العديد من الناس في كورنثوس يبعدون تماثيل الآلهة الزائفية. كان هذا شائعاً في جميع الأراضي التي تحكمها الحكومة الرومانية. عندما عبد الناس تماثيل الآلهة، كانوا يقدمون ذبائح حيوانية لتكريم الآلهة. كان لحم الحيوانات المذبوحة يُباع في الأسواق وكان يُقدم أيضاً في الوجبات. أراد مؤمنو كورنثوس معرفة ما إذا كان مسموحاً لهم بأكل هذا اللحم. علموا أنه ثمة إله واحد فقط حقيقي وأنَّ تماثيل الآلهة الزائفية لا تعني شيئاً. لذا اعتقدوا أنَّ أكلهم من الطعام المذبوح للآلهة الزائفية غير مهم كانوا فخورين جداً بما وصلوا إليه من معرفة. اعتقدوا أنَّ معرفتهم جعلتهم أفضل من الآخرين. قال بولس إن محبتهم ورعايتهم لبعضهم بعضًا كانت أكثر أهمية من معرفتهم. يجب على أتباع بيسوع أن يفعلنوا كافة ما يُشجع ويقوى بقية عائلة الله.

### ١ كورنثوس ٩: ١-٨

وصف بولس معنى الحرية بالنسبة للمؤمنين. حرَّ بيسوع أتباعه من قوة الخطية والموت والشر. لم يحررهم لكي يفعلوا كيماً يشاؤون، بل حرَّهم لكي يطبعوا الله تماماً ولكي يخدموا الآخرين. استخدم بولس نفسه مثالاً. وصف جميع حقوق الرسول التي كانت له. كان من حقة تلقى المال من أعضاء الكنيسة التي ساعدت في تأسيسها. أظهرت تعاليم بيسوع والكتاب المقدس أنَّ رسلاً لديهم هذا الحق. الكتاب المقدس هو كلام الله كان من الشائع أن يتقى رسلاً آخرون المال مقابل عملهم، كما عاد العمل بفوائد على فئات أخرى من العاملين. كان بولس حرًّا في استخدام هذا الحق لكنه اختار عدم استخدامه، بل كان متزماً بالتبشير بال المسيح حتى لو لم يدفع له أجزاءً. كان التبشير بيسوع واجب بولس وأكثر ما كان يهتم به.

### ١ كورنثوس ٩: ٩-١٩

استخدم بولس حقوقه فقط عندما ساعده على مشاركة ما هو حق عن بيسوع. تمنَّى بكل حقوق الإنسان الحر. لكنه عاش عبداً للأخرين، بمعنى أنه تخلى عن حقه في فعل ما يريد، وبخلاف ذلك اتبَع إرادة الروح القدس في ما يفعله من أجل الآخرين. خدم الآخرين بكل طريقة ممكنة. فعل ذلك لمساعدتهم على الإيمان بيسوع. كان لدى بولس حرية في عدم الاستمرار في طاعة ناموس موسى، لكنه أطاع القوانين اليهودية عندما كان مع اليهود. فعل ذلك ليحصل على جسده مثل العداء أو الملوك الذي يبذل بيسوع. قال بولس إنه سيطر على جسده مثل العداء أو الملوك الذي يبذل مجهوداً كبيراً في التدريب. فعل ذلك ليجعل عقله وقلبه وجسده في طاعة لشريعة المسيح. كانت حرية بولس كمؤمن تعني حريته في طاعة بيسوع طاعة كاملة.

### ١ كورنثوس ١٠: ١-١٣

كان مؤمنو كورنثوس يعلمون أنَّ المسيح قد حرَّرهم. لكن الحرية لم تعني السماح لهم بالخطية. حرَّ بولس مؤمني كورنثوس من طرق إغراء الخطيئة التي يمكن أن يتعرضوا لها. استخدم أمثلة عن إسرائيل منذ مئات من السنين. كان معظم مؤمني كورنثوس من الأمم، لكنهم كانوا جزءاً من شعب الله ويعملون التعلم من أخطاء إسرائيل. ظهرت هذه الأمثلة مدى خطورة الرغبة في الأمور الشريرة. سيُرجَّب المؤمنين بالرغبة في أمر رفض الشر

### ١ كورنثوس ١١: ١-١٤

أوضح بولس كل الوضوح أنَّ الآلهة الزائفية ليس فيها حق، ليست آلة حقيقة. لذا، فالطعام المذبوح لها لا يعني شيئاً وعليه، فالمؤمنون أحرار في أكل ذلك الطعام. لكن ثمة سببين يجب الحذر بشأنهما. أولاً، عندما يقدم الناس ذبائح للآلهة الزائفية فإنهم في الواقع يكرمون كائنات روحية شريرة. يجب على المؤمنين رفض أي شيء يرتكبهم بالشر. ثانياً، يجب على المؤمنين أن يخذروا حتى لا يربكوا الناس من جهة ما هو صواب أو خطأ. وصف بولس هذا بشيء يجعل الناس يتذمرون ويسقطون. قد يعتقد الناس أنَّ طعاماً معيناً لا يصح أن يوكل فكانوا إذا رأوا مؤمناً يأكل ذلك الطعام، يعتقدون أنه يفعل شيئاً شريراً. قد يؤدي هذا إلى أن يشك الناس في ما هو حق عن الله فلا يؤمنون به. للمؤمنين الحق في أكل وشرب أي شيء يشكون الله عليه. لكن هناك شيء أكثر أهمية من استخدام ذلك الحق لا وهو مساعدة الناس على الإيمان بيسوع وابتاعه. يجلب المؤمنون المجد لله عندما يفعلون أموراً لمصلحة وخير الآخرين

### ١ كورنثوس ١١: ٢-٦

يُعبد الله بطريق مختلف في أماكن مختلفة وفي أوقات مختلفة. غالباً ما تستند هذه الطرق إلى ما هو شائع ومناسب حيث يعيش الناس. في زمان بولس في المناطق المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط، كان الشعر مهمًا للغاية. كان من المناسب أن ترخي النساء شعرهن طويلاً وأن يغطبن رؤوسهن. لم يكن ذلك الفعل مناسباً للرجال. كان مؤمنو كورنثوس من الرجال يصفقون شعرهم بطريقة معينة. كانت المؤمنات الكورنثيات يغفن شيئاً آخر بشعرهن. لكن كان الجميع يصلون ويتباون ويعبدون الله. كانوا جمِيعاً تحت سلطان الله

### ١ كورنثوس ١١: ١٧-٣٤

سبّبت الطريقة التي شارك بها مؤمنو كورنثوس في عشاء الرب ضرراً للكنيسة. لم تظهر كيف أصبح أتباع يسوع جسداً واحداً. كانت كنيسة كورنثوس قد انقسمت إلى مجموعات مختلفة. اختلفت معاملة الأغنياء عن الفقراء. كان البعض يقيم ولية خلال عشاء الرب لدرجة أنهم يسكنون. بينما ترك الآخرين بلا طعام للأكل. نتيجة لذلك، جاء الحكم على الكنيسة. أصبح بعض المؤمنين مرضى وتوّفّي آخرون. شرح بولس أن عشاء الرب يتعلق بتذكرة وإعلان موت يسوع. قدم يسوع جسده ذبيحة لإقامة عهد جديد مع شعب الله. يجب على المؤمنين إكرام جسد يسوع الذي دُفن وقام من الأموات. يجب على المؤمنين أيضاً إكرام غيرهم من المؤمنين أعضاء جسد المسيح. بهذه الطريقة يكرمون يسوع أيضاً. يجب أن تساعد ممارسات عبادتهم على رعاية بعضهم البعض بصفتهم عائلة الله.

### ١ كورنثوس ١٢: ١-١١

يساعد الروح القدس الناس كي يتعرّفوا على يسوع الرب والملك. بمجرد أن يؤمّن شخص ما بيسوع، يسكن الروح القدس بداخله. يعرف الروح كل مؤمن ويُساعد على العيش من أجل يسوع وخدمته. يمنح الروح القدس أيضاً مواهب للمؤمنين. تساعد مواهب الروح المؤمنين على خدمة بعضهم بعضاً. يقرر الروح أي موهبة يمنحها لكل شخص. ما من موهبة أفضل من الأخرى. كل موهبة مميّزة ومهمة وجميعها تأتي من الروح القدس. يجب أن تُستخدم كل موهبة لتعزيز إيمان أتباع يسوع.

### ١ كورنثوس ١٢: ١٢-٣١

شّبه بولس الكنيسة بالجسد بعدة طرق. تتكون الكنيسة من أنواع عدّة من الناس. يأتون من أماكن مختلفة ولديهم طرق مختلفة في التفكير والسلوك. لديهم مواهب مختلفة من الروح القدس. يعملون وبخوضون بطرق مختلفة بهذه الطريقة، يشبه المؤمنون أعضاء جسم الإنسان المختلفة. أيضاً مثل أعضاء جسم الإنسان، يعمل المؤمنون معاً في اتحاد. يعملون معاً لإطاعة يسوع وإخبار الآخرين عنه. قال بولس أيضاً إن الكنيسة هي في الواقع جسد المسيح. يسوع مثل الرأس الذي يوجه ويدير الجسد (أنفس يسوع الآن في السماء) يحكم مع الآب. تواصل الكنيسة عمله (٢٣: ٥-٥). على الأرض بواسطة قوة الروح القدس. بهذه الطريقة، تكون الكنيسة الجزء من يسوع الذي يبرأ الآخرين. هكذا تشبه الكنيسة جسد يسوع على الأرض إلى أن يجيء.

### ١ كورنثوس ١٣: ١-١٣

إنَّ المَوَاهِبَ وَالْقَدْرَاتَ الَّتِي يَمْنَحُهَا الرُّوحُ الْمُؤْمِنِينَ يَجِبُ أَنْ تُسْتَخدِمَ بِمُحْبَّةٍ. الْمُحْبَّةُ لَيْسَ مَوْهِيَةً روْحِيَّةً. الْمُحْبَّةُ أَسْلُوبُ حَيَاةٍ. إِنَّهَا الطَّرِيقَةُ الَّتِي عَلِمَ يَسُوعَ أَتَبَاعَهُ العِيشَ بِهَا. أَطْلَقَ عَلَيْهَا بولس "نَامُوسَ الْمِسِّيحِ". ذَكَرَ عَدَّةَ طَرَقَ لِيَظْهُرَ بِهَا النَّاسُ الْمُحْبُّةُ. تَشْمَلُ هَذِهِ الطَّرَقَ الرَّغْبَةَ فِي اِمْتِلَاكِ مَا لِلآخَرِينَ وَالْتَّبَاهِي بِمَا لَدِيَ. تَشْمَلُ النَّاسُ الْمُشَحُّونَ بِالْكَبْرَاءِ وَالَّذِينَ يَهْتَمُونَ بِأَنفُسِهِمْ قَبْلَ الْآخَرِينَ. كَانَ الْمُؤْمِنُونَ فِي كورنثوس يَفْعَلُونَ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، ثُمَّ وَصَفَ بولس طَرَقَ التَّفْكِيرِ وَالشَّعُورِ وَالتَّصْرِيفِ الْمُبَنِيَّةِ عَلَى الْمُحْبَّةِ. الْمُحْبَّةُ تَدُومُ إِلَى الأَبَدِ، لَكِنَّ الْمَوَاهِبَ

الروحية لن تدوم إلى الأبد. إنها جزء من العالم الذي يعيش الناس فيه الآن، وهي لم تكتمل بعد. تحذّث بولس عن وقت، سيأتي فيه الكمال. كان يتحدث عن الخلية الجديدة. ثمة فرق كبير بين العالم الأن والخلية الجديدة. إنه الفرق بين النظر من خلال مرآة غير واضحة والنظر مباشرة إلى شيء ما. ينطّلُ المؤمنون بالإيمان والرجاء إلى الخلية الجديدة. في أثناء انتظارهم، يتبعون طريقة يسوع في المحبة.

### ١ كورنثوس ١٤: ١-٢٥

اعتقد بعض المؤمنين في كورنثوس أنَّ مواهب روحية معينة أفضل من غيرها. أوضح بولس جلياً خطأ هذا الاعتقاد. للمواهب أغراض مختلفة. كان العديد من المؤمنين في كورنثوس يستطعون التحدث بلغات أخرى. كانت لغات لم يعرفوها من قبل. كانوا يخوضون بنوال موهبة الروح هذه وأوضح بولس لماذا ينبغي للمؤمنين أن يجدوا موهبة النبوة أكثر من المواهب الأخرى. صنف المواهب بناءً على مدى تشجيعها ومساعدتها للآخرين. عندما يتحدث الناس بلغات لم يعرفوها من قبل، فإن ذلك يساعدهم على الصلاة إلى الله. ينقوّوا في علاقتهم بالله. هذا أمر رائع لكن الآخرين لا يفهمون ما يُقال. يمكنهم الفهم فقط إذا كان هناك شخص يستطيع تفسير اللغات الأخرى. إذا لم يتم تفسير الرسالة،لن يتقوى أو يتتشجع المستمعون بل يصبح الأمر منهما لهم. إنَّ مشاركة النبوات بلغة يفهمها الجميع تحقق فائدة أكبر للمؤمنين. يساعد هذا الآخرين كي يكتشفوا سلوكاً خاطئاً في حياتهم وكذا يمنحهم التعزية والرجاء. الأمر المهم هو أن يستخدم المؤمنون مواهبهم بطرق تقوّي الكنيسة.

### ١ كورنثوس ١٤: ٤٠-٤٠

استخدم مؤمنو كورنثوس مواهب الروح القدس لهم في خدمات عبادتهم كانوا شبيطين ومتهمسين للغاية في أثناء عبادتهم الله. أدرك بولس كم كان هذا حسناً، لكن ظهرت مشكلات معينة عندما كانوا يجتمعون معاً. كانت خدماتهم فوضوية وخارجية عن السيطرة. كان الناس يشاركون رسائل بلغات لا يفهمها أحد. كان من الصعب سماع أي شيء لأن العديد من الناس كانوا يتباينون في أن واحد. كانت بعض النساء يتحدىن بصوت عال جداً، فعنق المؤمنين الآخرين من الانتباه. لذا أعطى بولس أهل كورنثوس تعليمات يتبعونها في خدماتهم. الله إلى سلام وترتيب. يجب على المؤمنين استخدام مواهبهم بطرق تُظهر ترتيب الله.

### ١ كورنثوس ١٥: ١-١٩

يسوع المسيح هو المَسِيْحُ الَّذِي ماتَ ثُمَّ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. هذا جوهر الخبر السار عن يسوع. كرز بولس بشدة طريقة التفكير هذه وهي الرسالة التي كرز بها جميع رسل يسوع. بعد قيامة يسوع من بين الأموات رأى الرسل وأخرين كثرين. كانوا شهوداً على قيامته. لكن بعض مؤمني كورنثوس شكّلوا في صدق هذه الرسالة. لم يصدقوا إمكانية أن يقام أي شخص من بين الأموات. عارض بولس بشدة طريقة التفكير هذه لأنَّ لم يستطع أحد أن يقوم من بين الأموات، فإنَّ المسيح ذاته لم يُفعِّلُ. من خبر سار عن يسوع يخلو من قيامته. جوهر الخبر السار انتصار الله على الخلية والموت. إنَّ قيامة يسوع من بين الأموات هي علامة انتصار الله الحقيقي. بدونها، لا يمكن للمؤمنين أن يرجوا الحياة بعد الموت. لا معنى للإيمان بيسوع دون قيامته.

### ١ كورنثوس ١٥: ٢٠-٣٤

تحدث بولس عما فعله آدم، كان يتحدث عن خطيئة آدم. عندما أخطأ آدم دخلت الخطية والموت إلى العالم. النتيجة أن البشر يموتون. تحدث بولس أيضًا عما فعله المسيح. كان يتحدث عن كيف عاش يسوع دون أن يخطئ. مات يسوع مثلياً آدم ومثلياً يموت جميع البشر. لكن الله أقامه من بين الأموات. كان يسوع أول إنسان يحصل على حياة أبدية جديدة وقوية من الله وهو يشارك تلك الحياة مع كل من يتبعه. سيقاموا، جميعاً من بين الأموات عندما يجيء يسوع إلى الأرض. في ذلك الوقت سيُدمر الشر والخطية والموت تماماً. هذا هو الرجاء الذي شاركه بولس مع جميع الكائنات التي ساعد في تأسيسها. أعطاه هذا الرجاء قوة لمواجهة المتعاب والمعاناة وهو يساعد المؤمنين أيضاً على مواجهة المتعاب والمعاناة في حياتهم.

### ١ كورنثوس ١٥: ٣٥-٥٨

علم بولس أن أجسام جميع المؤمنين ستُقام من الموت. لم يستطع بعض مؤمني كورنثوس فهم الحالة التي ستكون عليها أجسادهم عندما يحدث ذلك. استخدم بولس أمثلة لأشياء يمكنهم رؤيتها على الأرض كي تساعدهم على الفهم. يختلف شكل النبات اختلافاً كلياً عن البذرة التي نما منها. هذا هو الفارق ذاته بين جسد الشخص قبل الموت وبعد القيمة الأجسام البشرية مصنوعة من الأشياء التي خلقها الله عندما خلق العالم وهي بذلك مثل الجسد الذي خلقه الله لأدم من التراب (تكوين ٢: ٧). هذا ما قصده بولس عندما قال مثل الإنسان الأرضي. عندما يقوم المؤمنون من الموت، ستتغير أجسادهم البشرية. لن يكونوا مجرد روح. سيكون لديهم أجسام مثل جسد يسوع بعد قيامته من الموت. هذا ما قصده بولس عندما قال مثل الإنسان السماوي. ستكون أجسادهم الجديدة قادرة على فعل ما هو أكثر بكثير من أجسادهم القديمة. ستتوم أجسادهم الجديدة إلى الأبد. يحتفل بولس بهذا بتربينة انتصار. المسيح حي وقوة الموت انثرع! إن الطريقة التي يعيش بها الناس في أثناء وجودهم على الأرض مهمة. هي مهمة لأن الموت ليس نهاية الحياة.

### ١ كورنثوس ١٦: ١-٢٤

انضم مؤمنون كورنثوس إلى كنائس الأمم الأخرى في إعداد تقدمة من المال. كانت التقدمة للمؤمنين اليهود في أورشليم الذين كانوا مُعززين أعلاهم بولس تعليمات بشأن إعداد طباقتهم بطريقة سلية ومنظمة. كتب بولس أيضاً عن هذه التقدمة في رومية ١٥: ٢٥-٢٨ وفي ٢ كورنثوس كان يأمل في زيارة كنيسة كورنثوس لجمع التقدمة. ذكر بولس ٨-٩ عدة أصدقاء كان يعرفهم كما عرفهم مؤمنو كورنثوس. كان هؤلاء الأصدقاء أمثلة لأشخاص يعملون بجد، ويقطّون بسخاء ويخدمون الآخرين. أراد بولس أن يعاملهم أهل كورنثوس معاملة حسنة وأن يتبعوا مثيلهم. اختتم بولس رسالته بأوامر حول الاستعداد والشجاعة والمحبة شمل ذلك إخبار المؤمنين بتحية بعضهم بعضاً قبلة مقدسة. أظهرت هذه الممارسة أن المؤمنين قيلوا بعضهم بعضًا أفراد عائلة واحدة، كما أظهرت أنهم يعاملون بعضهم بعضًا باحترام وتكرم. كانت طريقة لإظهار محبتهم للرب ولكل شعبه.